الإنصاف في بيان أسباب الاختلاف (الإنصاف للدهلوي)

باب أسباب الاختلاف بين أهل الجديث وأصحاب الرأي .

إعلم أنه كان من العلماء في عصر سعيد بن المسيب وإبراهيم والزهري وفي عصر مالك وسفيان وبعد ذلك قوم يكرهون الخوض بالرأي ويهابون الفتيا والاستنباط إلا لضرورة لا يجدون منها بدا وكان أكبر همهم رواية حديث رسول ا A سئل عبد ا بن مسعود عن شيء فقال إني لأكره أن أحل لك شيئا حرمه ا عليك أو أحرم ما أحله ا لك وقال معاذ بن جبل يا أيها الناس لا تعجلوا بالبلاء قبل نزوله فانه لا ينفك المسلمون أن يكون فيهم من إذا سئل سدد وروي نحو ذلك عن عمر وعلي وابن عباس وابن مسعود في كراهة التكلم فيما لم ينزل وقال ابن عمر لجابر بن زيد